

زوجها الاول ، اخذ القضاء من زوجها الثاني ميثاقا وتعهدا بتربيتهم والمحافظة على اموالهم حتى يكبروا . كما كان يحق للزوج ان يتزوج ثانية ان توفيت زوجته الاولى . يتضح من الموجز الذى ذكرناه عن تنظيم العائلة في العراق القديم ان النظم والتقاليد والقوانين التي كانت تحكم تنظيمات العائلة كانت على درجة كبيرة من النضج والتقدم وتضاهي في كثير من الواجه ما هو متبع حاليا في تنظيم العائلة العراقية الحديثة

المبحث الثالث :

القانون

تعتبر القوانين العراقية القديمة من اهم ما يميز حضارة العراق القديم ويضعها في مقدمة الحضارات الانسانية الاصلية . فالقوانين المدونة المكتشفة في العراق هي بحق اقدم قوانين مكتشفة في العالم حتى الآن وانها سبقت جميع القوانين والشرائع القديمة المعروفة ، كالقوانين الايرانية والحثية الاغريقية والرومانية وغيرها . كما انها على درجة كبيرة من النضج والتقدم والتنظيم كما سيتبين لنا ذلك من خلال استعراض بعض القواعد القانونية فيها . ويرقى تاريخ اقدم القوانين العراقية القديمة المعروفة ، وهو قانون «اورنمو» الى اواخر الالف الثالث قبل الميلاد . وليس من المستبعد ان تكشف لنا التنقيبات المقبلة عن قوانين اخرى تسبق قانون «اورنمو» من حيث الفترة الزمنية . فالمعروف ان دويلات المدن السومرية التي نشأت في القسم الجنوبي من العراق في عصور فجر السلالات (الالف الثالث قبل الميلاد) كانت تتمتع بقسط وافر من التقدم الحضارى والفكرى والاجتماعي والسياسي واستخدمت الكتابة وسيلة لتدوين كثير من الامور العامة والخاصة ومنها القضايا القانونية كالعقود على اختلاف انواعها . لذا فأن وجود قوانين مدونة لدى تلك الدويلات هو من الامور المتوقعة جدا غير ان التنقيبات لم تظهر لنا تلك القوانين بعد . اضافة الى ذلك ، فأن